فشكر ربه بذلك فكتب هذه الرسالة ليكون
تذكرة العلماء ومزجرة للجهلاء اعلم ايها
المؤمنون اذا اجتمع الف الف رجل من
الرجال وقلت لهم كم فرايض الصلاة لا
يجيب عشرهم بل اعشار عشرهم فاستولى الجهلاء
واستحقر العلماء وزاد محبة الدنيا في قلوب
الناس وكانوا ظالمين على انفسهم ويكونون
من الخائنين على نفوسهم لان الصلاة امانة
لايجوز للمصلي خيانتها وفي تفسير الكبير
في سورة الانفال قال الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لاتخونوا الله والرسول وتخونوا
اماناتكم فمن ذلك العبادات التي المرء
موتمن عليها وكل العبادات تدخل في ذلك
وقال عليه السلام اعظم الناس خيانة
من لم يتم صلاته بل يسرق منها وعن

ابن مسعود رضي الله عنه اول ما تفقدون
من دينكم الامانة واخر ما تبقى الصلاة واكثر
الناس في هذا الزمان لا يعرفون الاستنجاء
والوضوء واقامة الصلاة يعني لا يعرفون
فرايضها وواجباتها وسننها وقيل وسبب
عدم المعرفة ترك الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر فلما تركوهما صار الناس جاهلين
فلما كانوا جاهلين صاروا فاسقين فلما
كانوا فاسقين صاروا لا يخافون الله ولا
رسوله ولما لم يخافوا الله ورسوله صاروا
لم يستحيوا بعضهم بعضا اظهروا المعاصي
فصار الناس كما ترى فنزل احوال اهل العالم
الى هذه المرتبة اللهم اصلحنا واصلح امة محمد
مع حكامهم ايها المومنون اذا اردتم اصلاح
العالم ارجعوا الى الامر بالمعروف والنهي عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)